

## قرى الضيف

وقوله .

( يا منتهى أمني لا تدن لي أجلي ... ولا تعذب طنوني فيك بالظن ) .

( إن كان وجهك وجها صيغ من قمر ... فإن فدك قد قد من غصن ) - من البسيط - .  
وأنشدني له من قصيدة أولها .

( سرى البرق فارتاع الفؤاد المعذب ... ) - من الطويل - .

يقول فيها .

( وبات ضجيعي منه أهيف ناعم ... وأدعج نشوان وألعس أشنب ) .

( كأن الدجى في لون صدغيه طالع ... وشمس الضحى في صحن خديه تغرب ) .

( وإني لألقي كل خطب بمهجة ... يهون عليها منه ما يتصعب ) .

( وأستصحب الأهوال في كل موطن ... ويمزج لي السم الذعاف فأشرب ) .

( فما الحر إلا من تدرع عزمه ... ولم يك إلا بالقنا يتنكب ) .

( وما لي أخاف الحادثات كأنني ... جهول بأن الموت ما منه مهرب ) .

( خليلي ما في أكؤس الراح راحتي ... ولا في المثاني لذتي حين تضرب ) .

( ولكنني للمدح أرتاح والعلأ ... وللجود والإعطاء أصبو وأطرب ) .

( ومن بين جنبه كنفسي وهمتي ... يروح له فوق الكواكب موكب ) .

وقوله .

( إذا حان من شمس النهار غروب ... تذكر مشتاق وحن حبيب )